ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Hawaa Aziz

Duaa Awad Ghni

University: , University of Sumer

College: Collge of Basic Education

Email: hawaaazaz@gmail.com duaaalrekaby@gmail.com

Keywords:

teaching competencies, self-learning

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	15 May 2023
Accepted	22 Jun 2023
Available online	1 Jul 2023

The level of teaching competencies of middle school science teachers and their relationship to students' self-learning

A B S T R U C T

The current research aims to find out the extent to which science teachers in the intermediate stage possess teaching competencies and their relationship to self-learning among students for the academic year (2022-2023), which required the two researchers to build research tools after reviewing previous relevant studies, so they built a measure of teaching competencies It consists of 28 items distributed over three areas: planning, implementation, and evaluation. As for the self-learning scale, it consists of (20) items. The arithmetic mean of science teachers is (93.43) and the standard deviation is (33.10), while the hypothetical mean was (84). When comparing the arithmetic mean of the research sample with the hypothetical mean of the scale and using the t-test, it appeared that the calculated t-value was (2.19), which is greater of the tabular value (1.67), and this result indicates that it is statistically significant at the level of significance (0.05), as well as the presence of statistically significant differences according to the teaching competencies at the level of significance (0.05) in the gender variable (male, female) and in favor of teachers The arithmetic mean of science teachers appeared (103.00), while for female teachers it was (83.87), and among the results of the research also the middle school students' possession of self-learning, as the arithmetic mean of middle school students was (35.5) and the standard deviation was (11). While the hypothetical mean was (40), and when comparing the arithmetic mean of the research sample with the hypothetical mean of the scale and using the t-test, it appeared that the calculated t-value was (3.01), which is greater than the tabular value (1.67), and this result indicates that it is statistically significant at the level of Significance (0.05), as well as there are statistically significant differences according to self-learning and in favor of the students, as the arithmetic average of the students reached (40.33), while the correlation that the science teachers possess for the intermediate stage and self-learning among the students was good and direct, as the arithmetic average of the teaching competencies reached (33.10), while the arithmetic mean for self-learning was (11.49), meaning that the higher the teachers' teaching competencies, the greater the students' motivation for self-learning. In light of this, the two researchers recommended paying attention to model teachers and creating a program for exchanging experiences between typical and regular schools from time to time, and using modern teaching aids that help students to self-learning, giving homework, and urging students to use the Internet to increase their information.

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/

مستوى الكفايات التدريسية لدى مدرسي العلوم في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتعلم الذاتي لدى الطلبة

م.م. حواء عزيز كامل/المديرية العامة لتربية ذي قار- قسم تربية الرفاعي

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف مدى أمتلاك مدرسي مادة العلوم للمرحلة المتوسطة للكفايات التدريسية وعلاقتها بالتعلم الذاتي لدى الطلبة للعام الدراسي (2022- 2023)، مما وجب على الباحثتان ببناء ادوات البحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة فقامتا بتطوير مقياس للكفايات التدريسية حيث تكون من 28 فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي التخطيط ، مجال التنفيذ ، ومجال التقويم اما مقياس التعلم الذاتي فتكون من (20) فقرة واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي ومن النتائج التي توصل إليها البحث تمتع مدرسي مادة العلوم للمرحلة المتوسطة للكفايات التدريسية ،اذ بلغ المتوسط الحسابي لدى مدرسي مادة العلوم (93,43) والانحراف المعياري قدرة (33,10) فيما كان الوسط الفرضي(84) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستخدام الاختبار التائي ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (2,19) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,67) وتشير تلك النتيجة انها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، وكذلك وجود فروق ذو دلالة احصائية وفقا للكفايات التدريسية عند مستوى دلالة (0,05) في متغير الجنس (ذكور ، اناث) ولصالح المدرسين اذ ظهر المتوسط الحسابي لدى مدرسين مادة العلوم (103,00) اما المدرسات(83,87) ، ومن نتائج البحث ايضا امتلاك طلبة المرحلة المتوسطة للتعلم الذاتي ، اذ بلغ المتوسط الحسابي لدى طلبة المرحلة المتوسطة (35,5) والانحراف المعياري قدرة (11,49) فيما كان الوسط الفرضي(40) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستخدام الاختبار التائي ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (3,01) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,67) وتشير تلك النتيجة انها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وكذلك توجد فروق ذو دلالة احصائية وفقا للتعلم الذاتي ولصالح الطالبات اذ بلغ المتوسط الحسابي للطالبات (40,33) ، اما العلاقة الارتباطية التي يمتلكها مدرسي العلوم للمرحلة المتوسطة والتعلم الذاتي لدى الطلبة فكانت جيدة وطردية اذ بلغ المتوسط الحسابي للكفايات التدريسية (33,10) اما المتوسط الحسابي للتعلم الذاتي (11,49) اي ان كلما كانت الكفايات التدريسية لدى المدرسين عالية كلما زاد تحفيز الطلبة للتعلم الذاتي. في ضوء ذلك أوصت الباحثتان الاهتمام بالمدرسين النموذجيين وتكوين برنامج تبادل الخبرات بين المدارس النموذجية والاعتيادية بين فترة واخرى و استخدام الوسائل التدريسية الحديثة التي تساعد الطلبة على التعلم الذاتي واعطاء واجبات منزلية وحث الطلبة على استخدام الانترنيت لزيادة المعلومات لديهم .

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية ، التعلم الذاتي.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث Problem of the Research

يعد المدرس العنصر الاساس في مدى فعالية العملية التعليمية، فهو لا يعتبر مجرد ملقن فقط، بل يرشد ويوجه ويساعد الطلبة على التعلم فهو المحور الرئيس والمتحكم في إدارة الصف والمسؤول عن تهيئة الطلبة اثناء الدرس ، وتهيئة الطلبة نفسيا وذهنيا لاستيعاب ما يقدم له من معارف وحقائق علمية ، وقد أثبتت الدراسات منها دراسة اوشن بو زيد 2009أثبتت ضعف مستوى اداء مدرسي العلوم في المهارات العملية مما أدى الى زيادة الحاجة لأعداد برامج لتدريب المدرسين على مهارة الكفايات التدريسية فقد اتفقت عدة منظمات منها منظمة اليونسكو والمؤسسات التربوية للسعي لتحقق الهدف الأسمى من التربية والذي يؤكد على ضرورة امتلاك مدرسي مادة العلوم الكفايات التي تجعله يؤدي هذه المهنة على أكمل وجه وأن مجالات اعداد المدرس بصورة عامة تنطلق من حاجات المتعلم داخل قاعة الدرس اضافة الى المعايير الفنية الاخرى التي ينبغي اخذها بعين الاعتبار ، كما قامت الجامعات والمعاهد المعنية بأعداد مدرس في مختلف انحاء العالم بتحديد كفايات هذا المدرس مـــن خلال مساقات عامة وتخصصية وتطبيقات عملية يدرسها المدرسون خلال مرحلة اعدادهم لمواجهة ظروف المهنة في المستقبل، وتستأثر الكفايات التدريسية بالكثير من الاهتمام من المهتمين التربويين وعليه أجريت الكثير من البحوث والدراسات منها دراسة الحمدان 2009 ودراسة السنسوني 2009 التي حاولت تحديد هذه الكفايات من اجل الارتقاء بفعالية المدرسين وتنمية كفايتهم التدريسية ويلاحظ في هذا الوقت ان اغلب المدارس هناك ضعف في الكفايات الواجب توافرها لدى المدرس من خلال الاطلاع على عدد من المدارس بحكم ان الباحثتان تدريسيتان مما انعكس بشكل ملحوظ على مستوى الأداء الاكاديمي للطلبة.

أن العملية التعليمية عند معظم الطلبة في المرحلة المتوسطة تتم بطريقة تقليدية دون إشراك الطلاب في العملية واعتمادهم بشكل اساسي على المدرس والمنهج المحدد ، وبسبب وجود الوسائل ولأساليب لاكتساب المعرفة، فضلاً عن أهمية الهدف الذي يسعى الطالب في المستقبل، فيعد التعلم الذاتي أحد الاتجاهات الحديثة في مجال التربية والتي ينادي بها التربويين، وبناءاً عليه فإن الأمر يتطلب التحول بالمناهج من الاتجاه التقليدي المستند أساساً إلى نظام يقوم على المعلم وبخاصة في تلقين المتعلمين المعلومات وجهده المطلوبة إلى نظام يقوم على استثارة دوافع الفرد إلى البحث والاكتشاف واعتماده على نفسه في التعلم. ومن هذا تتحدد مشكلة البحث في السؤال الاتي :

ما مستوى الكفايات التدريسية لدى مدرسي العلوم في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتعلم الذاتي لدى الطلبة؟

ثانيا : اهمية البحث Importance of Research

ان التطور السريع والنمو المعرفي الذي يشهده العالم في الوقت الحالي يفرض تطوير الأنظمة التعليمية وبرامجها المستمرة وإعادة ما هو موجود في رؤية مستقبلية، مما ينبغي إعادة النظر في أساليب التدريس للتأكد من مدى مواكبتها لمستجدات وتطورات اتجاهات معاصرة، إذ أن غاية التعلم والتعليم تنمية أداء المتعلم وتعليمه كيف يتعلم بنفسه وليس فقط جمع المعارف والمعلومات وحشوها في أذهان المتعلمين، لذلك ينبغي من المؤسسات التعليمية زيادة الاهتمام في توفير سبل التعلم الذاتي، ويعتبر التعلم الذاتي من المكتشفات التربوية والتطبيقات العملية الحديثة والسيكولوجية ، فهو من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية مما يساهم في تطوير المتعلم سلوكيا ومعرفياً ووجدانياً فمن خلال توفير الخبرات والمناخ اللازم يكتسب المتعلم ما يتطلع إليه من معارف واتجاهات ومهارات، إضافة لتلبية احتياجاته المهنية والعملية . (الفتلاوي ،2004: 32)

لكي يتم منتابعة التغيرات والتطورات فقد تطلب الاهتمام بإعداد المعلمين إعداداً علمياً وتزويدهم بالمهارات والمعلومات اللازمة للتعامل مع المناهج وما تتضمن من قيم ومعارف مهارات ومعلومات تهدف إلى تحسين ظروف التعليم وتطوير الوسائل والطرائق والأساليب التعليمية لتحقيق الأهداف المبتغاة ويتمكنوا من مواكبة التغيرات السريعة من حولهم . (القميص ، 1990 : 107)

يتوقف نجاح المعلم في مهنته على نوع الإعداد الذي تلقاه ، فالمعلم المعد إعداداً سليماً هو ذلك المعلم الذي يستطيع تحقيق معظم أدواره، وهذا لا يعني ان المعلم أصبح حرفياً آلياً ، فعملية التعليم والتعلم إنسانية ، فإذا لم يعمل المعلم بقيم عليا وإيمان تجعله يعيش المهنة ، فإنه لن يكون قادر أن يؤدي عمله ويحقق رسالته الإنسانية النبيلة . (جابر واخرون ، 1989 : 12)

ان نجاح العملية التعليمية والتربوية يتوقف على مجموعة من العوامل مثل المعلم الكفء والمناهج التعليمية الجيدة إن تحديد المعلم الكفء الناجح ومعرفة فاعلية العملية التعليمية تأتي من خلال ملاحظة مدى التغيرات في سلوك الطالب حتى نتمكن أن نحدد المتغير الاساسي الذي كان مسؤولاً عن التغير في التعلم الذاتي للمتعلم وهل كان سببه المادة التعليمية أو طرائق التدريس أو الإجراءات التدريسية التي تتبعها المعلم لهذا كان لابد الاهتمام بهذه المتغيرات في الابحاث العلمية بشكل مفصل ولأهمية كل متغير وتأثيره على المتغيرات الأخرى ويعتبر المعلم الطرف الاقوى والاكثر تأثيرا من غيره على العملية التعليمية ومستوى التغير في السلوك لدى الطالب وتعلمة الذاتي. (بادغشر ،2003: 2)

وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثتان انه من الضروري معرفة مستوى الكفايات التدريسية لدى مدرسي العلوم وفي ضوء ما سبق تكمن أهمية البحث الحالي في الآتي:

تحديد اساسيات الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي العلوم في مرحلة المتوسطة، لتواكب أخر ما وصل إليه العلم وفقاً للتطور الكبير في مجالات العلوم والتقنية.

ثالثاً: هدف البحث Objective of the Research

البحث الحالي يهدف الى التعرف على :

1. التعرف على مستوى الكفايات التدريسية لمدرسي العلوم في المرحلة المتوسطة.
2. هل توجد فروق احصائية في مدى امتلاك مدرسي مادة العلوم للكفايات التدريسية تبعا لمتغير الجنس (ذكور واناث).
3. التعرف على مدى امتلاك طلبة المرحلة المتوسطة للتعلم الذاتي .
4. الكشف عن دلالة فروق احصائية في مدى امتلاك طلبة المرحلة المتوسطة للتعلم الذاتي تبعا لمتغير الجنس (ذكور واناث).
5. ايجاد العلاقة الارتباطية بين الكفايات التدريسية لدى مدرسي العلوم و التعلم الذاتي لدى الطلبة.

رابعاً : حدود البحث Limitation of the terms

يقتصر البحث الحالي :

1- الحدود البشرية : وتشمل:

اقتصر البحث الحالي على مدرسي مادة العلوم (ذكور و أناث) وطلبة المرحلة المتوسطة (ذكور واناث).

2- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للسنة 2022-2023.

3- الحدود المكانية : محافظة ذي قار- قضاء الرفاعي مدارس المتوسطة الحكومية في قسم تربية الرفاعي.

خامساً : تحديد المصطلحات Definition of the terms

الكفايات التدريسية

عرفها (جامل ،2001) : "مجمل السلوك الذي يتضمن المعارف والمهارات الأدائية، بعد المرور في برنامج تعلم محدد يعكس أثره على الأداء والتحصيل المعرفي، ويقاس من خلال أدوات القياس الممثلة بالاختبارات التحصيلية وبطاقات الملاحظات المعدة لذلك الغرض". (جامل ،2001 : 13)

التعريف الإجرائي: مجموعة المهارات التخطيطية والتنفيذية والتقويمية التي يجب على المدرسين امتلاكها لتحقيق النتاجات المنشودة من العملية التعليمية التعلمية بأقل وقت وجهد وتكلفة ممكنة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال استجاباتهم عن أداة البحث.

التعلم الذاتي

عرفه (العدواني ،2018) : هو من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً، وتزويده بسلاح هام يمكنـــه مـــن استيعاب معطيات العصر القادم، وهو نمط من أنماط التعلم الذي نعلم فيه التلميذ كيف يتعلم مـــا يريد هو بنفسه أن يتعلمه. (العدواني، 2018: 10)

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن فقرات مقياس التعلم الذاتي والمستخدم في هذا البحث .

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً / خلفية نظرية

تضم الخلفية النظرية لهذا البحث ما يأتي **:**

1) الكفايات التدريسية

" أنها مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والخبرات والاتجاهات التي يتعرف عليها المدرس نتيجة إعداده في برنامج تعليمي معين توجه سلوكه وترتقي بأدائه إلى مستوى من التمكن يمكنه من ممارسة وظيفته بسهولة وفقا لخمس كفايات هي: تنسيق المعرفة وتنمية مهارات التفكير، وتوفير بيئة صفية معززة للتعلم، وتوظيف تقنية المعلومات في التعليم والتقويم".

(اللقاني وعلي ،1999: 22)

تصنيف الكفايات التدريسية:

يرى (عبد السميع وحوالة ،2005) أنه لا بد لعضو الهيئة التدريسية أن يمتلك الكفايات التعليمية المتمثلة في التخطيط والتنفيذ، والتقويم على الوجه التالي:

التخطيط :الذي يشمل العديد من الكفايات الفرعية كالاتي:

تحديد الأهداف التعليمية المرتبطة بموضوع الدرس وتصنيفها وتحليل محتوى المادة التعليمية. ومعرفة خبرات الطلبة التعليمية السابقة ومراعاة حاجاتهم وفروقهم الفردية. وإعداد خطط يومية تترابط مع الخطط السنوية. واختيار استراتيجيات التعليم والوسائل التعليمية المناسبة. وتحديد أسلوب التقويم الملائم.

التنفيذ: ويتضمن الكفايات الفرعية الآتية:

تقديم المادة الدراسية بشكل واضح ومتسلسل ومترابط وجذب اهتمام الطلبة للدرس ويثير دافعيتهم. ومراعاة اختلافات الطلبة في ضوء قدراتهم وفروقهم الفردية وتوفير بيئة وظروف تعليمية مناسبة تسمح للطلبة بالتفاعل سواء فرادى أو جماعة. وتنويع الوسائل والأنشطة التعليمية. وتقديم أنواع مختلفة من التعزيزات المادية والمعنوية المرغوبة. واستخدام لغة سليمة وواضحة ووسائل التواصل اللفظي وغير اللفظي.

التقويم: وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية:

إعداد الاختبارات التي تلائم الأهداف الموضوعة. واللجوء لأدوات وأساليب القياس والتقويم الملائمة للأهداف الموضوعة وقدرات وخصائص الطلبة، واستخدام النتائج التي يتوصل إليها لتحديد نواحي القوة والضعف لدى الطلبة، ووضع خطة علاجية في ضوء التغذية الراجعة، واستخدام التقويم المستمر الذي يأتي بعد كل خطوة من خطوات التعليم واستخدام التقويم التراكمي الختامي.

ضرورة توافر عديد من الكفايات لدى عضو الهيئة التدريسية المتمثل

1- كفاية تخطيط التدريس وتتضمن المهارات التي يحتاجها لتخطيط درسه وعرضه بصورة تضمن نجاح العملية التربوية.

2- كفاية تنفيذ التدريس وتتضمن المهارات التي يحتاجها لتنظيم الموقف التعليمي خلال تنفيذه للعملية التعليمية لضمان نجاحها.

3- كفاية استخدام الوسائل التعليمية وتتضمن كافة الأدوات والأنشطة التي تساهم في تبسيط وتسهيل إيصال المعلومة للطلبة.

4-كفاية إدارة الصف فهي تسهم في ضبط الصف وتنظيمه مما ينعكس أثره على أداء المعلم للمهام كفاية التقويم وتتضمن الاجراءات التي يقوم بها قبل البدء بعملية التدريس وأثنائها، وبعد انتهائها؛ للحصول على بيانات متعلقة بمخرجات التعلم، تهدف التعرف على التغير الذي طرأ على سلوك الطلبه.

(نعيم،2018: 54)

من خلال ما سبق ترى الباحثتان أهمية الكفايات التدريسية لأعضاء الهيئة التدريس ية في الجامعات لما لهم من دور حيوي ونشط في تحقيق أهداف الجامعة وأهمية تشخيص مستويات كفاءتهم لتحديد جوانب القوة والضعف لديهم في التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، والتقويم.

2) التعلم الذاتي

"التعلم الذاتي هو الاستمرار في اكتساب المعلومات والمهارات خارج الصف والمدرسة والجامعة معتمدين على أنفسنا بدون معلم، ليس لأجل النجاح والشهادة، بل لتحقيق أغراض شخصية كالإجابة عن سؤال أو حل مشكلة أو البحث عن عمل" (الجرف ،2016: 4)

مميزات التعلم الذاتي:

يتميز التعلم الذاتي بعدد من المميزات يمكن تلخيصها فيما يلي:

١ - يصل بالمتعلّم إلى اعلى حد يميزه عن غيره، لكي يساعده في زيادة محصوله الدراسي، من خلال حاجاته التعليمية الشخصية.

٢ - يحدد اهداف حقيقية بالنسبة للمتعلُّم، تتناسب مع حاجاته وقدراته.

٣- يوفر خصوصية للمتعلم، بحيث يتلقى التوجيه والارشاد في جو من الثقة بعيداً عن التشهير والحرج.

٤ - يوفر دافعية للتعلم من قبل المتعلمين، بسبب التغير في الانشطة، والمواد التعليمية.

٥- حث المتعلمين للابتكار، بسبب تعويده للاعتماد على النفس.

٦ - الأثر الذي يتركــه علــى المتعلم، بسبب تعويده علـى حــل مشكلاته بنفسه.

٧- ويقوي التفاعل بين المتعلمين والمُعلِّمين.

(عامر، ٢٠٠٥ : ٤٩)

المبادئ التي يقوم عليها التعلم الذاتي :

1 – كل متعلم له صفات وخصائص مختلفة رغم تشابهه مع الآخرين. فالتعلم الذاتي يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الأشخاص من مختلف الأعمار أو من نفس الفئة العمرية ولدى الذكور والأناث في المعرفة والاكتساب.

2- مراعاة السرعة الذاتية للتعلم، حيث تهتم برامج التعلم الذاتي بإمكانية تعلم كل طالب تبعا لقدراته الخاصة وإمكاناته وسرعته الذاتية، إذ يتيح لهم الحرية والوقت الكافيين للانتقال خطوة خطوة خلال عمليات التعلم والاكتساب دون تدخل من قبل المعلم.

3 - التفاعل الايجابي بين المتعلم والموقف التعليمي، حيث يكفل التعلم الذاتي المشاركة الايجابية للمتعلم خلال عملية التعلم، فهو ليس مستقبلا سلبيا للمعلومات، وإنما مشارك فعال في هذه العملية من حيث التخطيط لها وتنفيذها وتحديد مصادرها وتقويم نتائجها .

4 - يضمن التعلم الذاتي تنويع مصادر التعلم لتشمل الكتب والنشرات والمجلات والأفلام والمصادر التعلم الالكتروني.

5 - يحقق التعلم الإتقاني :حيث يتيح التعلم الذاتي الفرصة للمتعلمين بالسيطرة والتحكم في مواقف التعلم وإخضاعه لإرادتهم وفق قدراتهم وإمكانياتهم الخاصة، فالمتعلم لا ينتقل من موقف تعليمي إلا بعد تعلمه وإتقانه وتحقيق الأهداف السلوكية الخاصة به، وهكذا فإن محك الحكم على إتقان التعلم لموقف ما يتمثل في انجاز الأهداف والنتاجات المرتبطة به.

6– زيادة الدافعية الذاتية للمتعلم، حيث يعمل التعلم الذاتي على تشجيع المتعلمين وتحفيزهم أثناء عملية التعلم، فيجعل منهم أكثر فاعلية وإيجابية في التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة، من خلال خبرات التغذية الراجعة والتعزيز التي يتلقونه أثناء عملية التعلم، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الرغبة لدى المتعلمين في متابعة عمليات التعلم والاستمرار بها (التعليم المستمر).

7- التوجه الذاتي للمتعلم، حيث يشجع التعلم الذاتي المتعلم على التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة حول مواقف التعلم وبالتالي اختيار طرائق التعلم والأنشطة التي تتلاءم مع إمكاناته وقدراته، مما ينمي الاستقلالية الذاتية لديه.

8- شمولية التقويم واستمراريته، حيث يعتمد التعلم الذاتي على جهود المتعلمين الفردية، ما يعني أن هناك مراجعة مستمرة ومتواصلة لعملية التعلم لديهم، ومثل هذه المراجعة تنطوي على تقييم التقدم الذي يتم إحرازه في التعلم بالإضافة إلى تقييم طرائق التعلم ومصادره المتنوعة.

(الزغلول وشاكر، 2007: 223)

ثانياً: دراسات سابقة

تتناول دراسات سابقة محورين

المحور الاول : الدراسات التي تتناول الكفايات التدريسية

1- دراسة (Bhargaya & Pathy 2011)

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطلبة المعلمون للنجاح في مهنة التدريس من وجهة نظرهم واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت اداة الدراسة الاستبانة تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة في جامعة راتشي الهندية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الكفايات الشخصية احتياجا من قبل الطلبة المعلمين هي كفاية الثقة بالنفس، وأن أكثر الكفايات المهنية من قبلهم هي كفاية المعرفة بمحتوى المادة التي سيعلمونها للتلاميذ في المستقبل.

2- **دراسة (Benjamin & Yin & Suhaily. 2011)**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف تقييم الطلبة في الجامعات لكفايات أعضاء هيئة التدريس من خلال خصائص المساق. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لقياس خصائص المساق، ركزت على مجالات التخطيط، وتوصيل المعلومة، والكفاءة الدراسية، وكانت العينة مكونة من (88) طالبا من طلبة البكالوريوس أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا فيما يتعلق بخصائص المساق المتغيرات النوع الاجتماعي، العمر، التخصص، السنة الدراسية.

المحور الثاني : الدراسات السابقة التي تتناول التعلم الذاتي

1- (كزان ، 2014)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة في السعودية وتهدف هذه الدراسة واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة أجاب عليها 188 طالبًا في جامعة سعودية، وتم استخدام الإحصائيات لتحليل البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي لدى الطلاب، حيث يساعد التعلم المنظم ذاتياً الطلاب على تحسين أدائهم الأكاديمي. وتعد هذه الدراسة مهمة لفهم العوامل المؤثرة في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلاب في الجامعات، وتوفير دليل عملي للطلاب والمدرسين حول كيفية تحسين أساليب التعلم والتدريس.

2- دراسة (الحوسني ، 2010)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة وقد تم إجراء الدراسة على عينة من 285 طالبًا وطالبة في الجامعة الأردنية، وتم استخدام في هذه الدراسة اداة الاستبانة لجمع البيانات وتحليلها إحصائيًا. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي، حيث إن الطلاب الذين يمارسون التعلم الذاتي يحققون نتائج أفضل في الامتحانات ويتفوقون على الطلاب الذين لا يمارسون التعلم الذاتي. وكذلك كشفت الدراسة عن وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى التعلم الذاتي بين طلاب الجامعة الأردنية بناءً على المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي. ومن النتائج الأخرى التي توصلت إليها الدراسة أن الطلاب الذين يمارسون التعلم الذاتي يتمتعون بمهارات أفضل في التطوير الذاتي والتفكير النقدي وحل المشاكل، كما أنهم يتمتعون بمستوى أعلى من الثقة بالذات والاستقلالية في التعلم. وبشكل عام، تشير هذه الدراسة إلى أن التعلم الذاتي يمكن أن يساعد الطلاب على تحقيق نتائج أفضل في الامتحانات وتطوير مهاراتهم الأساسية، وذلك عن طريق توفير بيئة تعليمية مناسبة وتحفيز الطلاب وتوفير الموارد والأدوات اللازمة للتعلم الذاتي.

وبعد استعراض الدراسات لاحظت الباحثتان تنوعا في الاهداف والاجراءات وتم تسجيل الملاحظات الاتية :

1- فيما بتعلق بالاهداف : هدفت هذه الدراسة إلى تقصي الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطلبة المعلمون للنجاح في مهنة التدريس من وجهة نظرهم كدراسة (Bhargaya & Pathy ،2011) وهدفت دراسة (Benjamin & Yin & Suhaily، 2011) إلى تعرف تقييم الطلبة في الجامعات لكفايات أعضاء هيئة التدريس من خلال خصائص المساق اما دراسة (كزان ،2014) هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة في السعودية اما(الحوسني ، 2010) هدفت هذه الدراسة الى معرفة التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة.

2- فيما يتعلق بالمنهج : تناولت الدراسات جميعا المنهج الوصفي .

وتتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي لاتباعها المنهج الوصفي لانه مناسب لهذا البحث .

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اعتمدت لتحقيق أهداف البحث بدءا من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة مناسبة ووصف خصائصها واختيار أدوات البحث لتحقيق أهدافه ومعالجة بياناته بالوسائل الإحصائية المناسبة وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي للبحث الحالي.

منهج البحث :Method of Research

بما أن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على مستوى الكفايات التدريسية لدى مدرسي العلوم في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتعلم الذاتي لدى الطلبة. ، إذ أنه يعطينا وصفاً دقيقاً للظاهرة المدروسة ولا يقتصر على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها ، بل يتضمن كذلك قدراً من التفسير لهذه النتائج من أجل الوصول لتعميمات بشأن الظاهرة المدروسة. فقد اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي اجادت الباحثتان في اختيارهن المنهج الوصفي الارتباطي كونه يقيس العلاقة ايجابيا ام سلبيا ومطابق للهدف العام الدراسة الحالية، وذلك لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث.

(صابر وخفاجة، ٢٠٠٢: ٨٧)

مجتمع البحث : : يتكون مجتمع البحث الحالي من:

1- مدرسي مادة العلوم للمرحلة المتوسطة من الذكور والاناث في محافظة ذي قار- قضاء الرفاعي- المدارس الحكومية التابعة لقسم تربية الرفاعي للعام الدراسي 2022- 2023 البالغ عددهم (152) مدرساً ومدرسَة بحسب احصائية مديرية تربية ذي قار قسم تربية قضاء الرفاعي .

2- طلبة المرحلة المتوسطة من الذكور والاناث في محافظة ذي قار- قضاء الرفاعي المدارس الحكومية التابعة لقسم تربية الرفاعي للعام الدراسي 2022- 2023 البالغ عددهم (27437) للعام الدراسي 2022- 2023 .

عينة البحث :

1- مدرسي مادة العلوم للعام الدراسي (2022-2023) حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغت (60) مدرس ومدرسة حيث بلغ عدد المدرسين(30) وعدد المدرسات(30).

2- طلبة المرحلة المتوسطة (ذكور، أناث) حيث قامت الباحثتان بأختيار العينة بطريقة عشوائية بلغت (60) طالب وطالبة وانقسمت العينة بين الذكور حيث بلغ عددهم (30) وألاناث (30) للعام الدراسي (2022-2023) .

اداتا البحث :

اولاً : لتحقيق هدف البحث تم تطوير مقياس لمعرفة مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بعد الرجوع الى بعض الدراسات السابقة كدرسة (عوامرة ،2013) ودراسة (محمود ، 2014) ودراسة (الصويركي ،2018) ودراسة (السمكري ،2019) وتكون المقياس من 28 فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي التخطيط واشتمل على (10) فقره ، ومجال التنفيذ اشتمل (10) فقرة ، ومجال التقويم اشتمل على (8) فقرات.

صدق الاداة

تم عرض الاداة بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء المختصين في طرائق تدريس العلوم وعلم النفس العام والقياس والتقويم ومدرسي العلوم ، لبيان وتعديل ما يرونه مناسباً ومهماً وتم الاخذ بالملاحظات التي اقترحها الخبراء من حذف او اضافة او تعديل والابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة 80% من الاتفاق بين الخبراء وتعد هذه الطريقة مناسبة للحكم على صدق الاستبانة أي ان فقرات الاستبانة ممكن ان تقيس ما وضعت لأجله .

لتطبيق الاستطلاعي لمقياس الكفايات التدريسية

طبقت الباحثتان على عينة من مدرسي ومدرسات مادة العلوم من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها لغرض معرفة الفترة التي تستغرقها الإجابة على الاختبار ووضوح فقراته وكشف الغامض منها وبلغ عددها (30) اتضح من خلالها أنّ الفقرات واضحة وغير غامضة لدى مدرسي مادة العلوم.

صدق اختبار الكفايات التدريسية

هو الدرجة التي يحقق فيها الاختبار والأهداف التي وضع من أجلها، أي أن الاختبار يجب أن يقيس ما ينبغي قياسه وليس شيء مختلف، إذ هدف الاختبار قياس متغيّر فيجب أن لا يضمن الاختبار أسئلة لقياس متغير آخر وإلا فأنه لا تنطبق عليه تسمية الصدق. (عليان، 2010 :171)

تصحيح فقرات الاختبار

خصصت درجة (واحدة) لكل فقرة موضوعة من فقرات اختبار الكفايات التدريسية الموضوعية و (صفر) للفقرة التي تكون إجابتها خاطئة أو متروكة، وبذلك أصبحت الدرجة المخصصة لفقرات الاختبار الموضوعية (30) درجة.

التحليل الإحصائي للفقرات:

أ- **القوة التميزية لفقرات مقياس الكفايات التدريسية** :

استخرجت الباحثتان القوة التمييزية للفقرات بالطريقة الآتية:

القوة التميزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين: لغرض ايجاد القوة التميزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين . والجدول(1)يوضح ذلك

جدول(1)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفايات التدريسية بأسلوب العينتين الطرفيتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.52	0.80	2.07	0.78	2.02	دالة
2	2.48	0.85	2.00	0.78	2.12	دالة
3	2.56	0.75	1.85	0.66	3.58	دالة
4	2.96	0.19	2.07	0.68	6.46	دالة
5	2.59	0.80	2.07	0.62	2.63	دالة
6	2.89	0.32	2.07	0.73	5.21	دالة
7	2.89	0.32	2.04	0.59	6.49	دالة

دالة	2.44	0.55	1.93	0.84	2.41	8
دالة	7.05	0.38	1.93	0.45	2.74	9
دالة	6.42	0.53	1.85	0.51	2.78	10
دالة	5.31	0.68	2.00	0.46	2.85	11
دالة	4.43	0.64	2.22	0.42	2.89	12
دالة	4.59	0.71	2.04	0.42	2.78	13
دالة	5.17	0.64	2.22	0.27	2.93	14
دالة	5.31	0.68	2.00	0.46	2.85	15
دالة	8.21	0.38	1.93	0.40	2.81	16
دالة	6.82	0.53	1.85	0.48	2.81	17
دالة	3.25	0.34	1.96	0.80	2.52	18
دالة	6.67	0.44	1.96	0.48	2.81	19
دالة	3.74	0.63	2.37	0.32	2.89	20
دالة	3.25	0.34	1.96	0.80	2.52	21
دالة	6.83	0.38	1.93	0.51	2.78	22
دالة	9.27	0.38	2.07	0.27	2.93	23
دالة	2.40	0.42	2.11	0.75	2.52	24
دالة	8.43	0.52	1.96	0.27	2.93	25
دالة	8.32	0.60	1.85	0.27	2.93	26

27	2.74	0.45	1.81	0.56	6.61	دالة
28	2.74	0.45	2.07	0.55	4.80	دالة

ب - علاقة إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الإتساق الداخلي)

إستعملت الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية كما موضح في الجدول (2)

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة فقرة والدرجة الكلية لكل مجال للمقياس الكفايات التدريسية

التخطيط		التنفيذ		التقويم		مستوى الدلالة
المهارات الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	0,05
1	0.489	1	0.746	1	0.527	دالة
2	0.622	2	0.587	2	0.706	دالة
3	0.504	3	0.707	3	0.695	دالة
4	0.732	4	0.780	4	0.594	دالة
5	0.651	5	0.755	5	0.829	دالة
6	0.744	6	0.555	6	0.608	دالة

7	0.738	7	0.684	7	0.655	دالة
8	0.541	8	0.350	8	0.722	دالة
9	0.523	9	0.607			دالة
10	0.600	10	0.613			دالة

ثبات الاختبار:-

ويقصد به الاتساق في النتائج وكذلك تعد الأداة ثابتة إذا حصلنا منها على النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على المدرسين انفسهم وفي ضل الظروف نفسها،كما موضح في جدول (3)

(علام،131:2000)

قامت الباحثتان بالتحقق من ثبات المقياس بواسطة أعاده الاختبار وذلك بتطبيق الاختبار على عينه مؤلفه من (18) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد فاصل زمني قدره أسبوعين تم تطبيق الاختبار في المرة الثانية وباستخدام معامل الارتباط بيرسون الاستخراج الارتباط بين درجات التطبيق من حيث بلغ معامل الثبات (0,92) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه في المقياس .

تم احتساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ:-

هو اسلوب يستعمل في تقدير درجة الاتساق الداخلي للاختبار من خلال تطبيقه مره واحده على عينة ممثلة من المفحوصين. (النبهان ،2004: 444)

وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,92) فذلك يعد مؤشراً جيد للثبات.

التطبيق النهائي للمقياس:

بعد ان تأكدت الباحثتان من صدق وثبات فقرات المقياس بالتطبيق النهائي على عينة البحث والبالغ عددها(60) مدرس ومدرسة بتاريخ 3/5/ 2023 حيث قامتا بتوزيع المقياس عليهم.

ثانياّ: التعلم الذاتي: : لتحقيق هدف البحث الثاني تم تطوير مقياس لمعرفة مستوى التعلم الذاتي لدى الطلبة بعد الرجوع الى بعض الدراسات السابقة كدراسة (الحوسني ،2020) ودراسة (عسيري ، 2021) وتكون المقياس من 20 فقرة بصيغته النهائية .

الهدف من المقياس: التعرف على مدى امتلاك الطلبة لمهارة التعلم الذاتي.

إعداد تعليمات لأختبار التعلم الذاتي :

تمثل تعليمات المقياس الدليل الذي يتوجه به المستجيب للإجابة على فقرات المقياس، إذ اخذ بعين الاعتبار في إعدادها اللغة الواضحة ويسر كيفيه اختيار المستجيب للبديل لملائم للاستجابة بوضع علامة (✓) تحته .فقد وضعت الباحثتان في استمارة المقياس مثالاً توضيحياً وتعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس دون الإشارة إلى هدف المقياس بصراحة كي لا يؤدي إلى تشتيت انتباه الطلبة على الاجابة . (التميمي، 183:2019)

صدق اختبارالتعلم الذاتي :

ونعني به أن يقيس الاختبار ما أعد لقياسه.

(ابو فودة ونجاتي، 2012 : 26)

التطبيق الاستطلاعي لأداة التعلم الذاتي:-

ويعطى التطبيق الاستطلاعي للمقياس فرص للباحثتان ملاحظه مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته بالنسبة للمستجيب والزمن الذي استغرقه الطلبة، حيث طبقت الباحثتان المقياس على عينه عشوائية من طلبة المرحلة المتوسطة (الصف الاول، والصف الثاني، والصف الثالث) وبلغ عددهم (**50**) طالباً وطالبة وطلبت من إفراد العينة إن يطلعوا على التعليمات المقياس وقراءتها بعناية ودقة وكذلك قراءة فقرات المقياس ثم الإجابة عليها والاستفهام عن أي غموض أو عدم فهم لأي فقرة تواجههم وبعد إجراء التطبيق الاستطلاعي بينت النتائج وضوح تعليمات المقياس والفقرات وطريقة الإجاب كما بينت الزمن المستغرق للإجابة عن المقياس ، إذ استغرق الطلبة للإجابة ما يقرب من (**45**) دقيقة، وبهذا الإجراء اتضح أن تعليمات واضحة ومفهومة للطلبة.

التحليل الإحصائي للفقرات:

أ- القوة التميزية لفقرات مقياس التعلم الذاتي :

استخرجت الباحثتان القوة التمييزية للفقرات بالطريقة الآتية:

القوة التميزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين: لغرض ايجاد القوة التميزية لفقرات المقياس بطريقة المجموعتين الطرفيتين اتبعت الباحثتان نفس الخطوات التي قام بها في ايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفايات التدريسية والجدول(4)يوضح ذلك

جدول(3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التعلم الذاتي بأسلوب العينتين الطرفيتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.630	0.565	2.074	0.730	3.07	دالة
2	2.926	0.267	2.407	0.694	3.56	دالة
3	2.593	0.636	2.074	0.550	3.15	دالة
4	2.704	0.542	1.963	0.437	5.43	دالة
5	2.741	0.594	2.111	0.577	3.87	دالة
6	2.667	0.555	2.185	0.396	3.60	دالة
7	2.630	0.565	2.000	0.480	4.33	دالة
8	2.667	0.620	2.222	0.424	3.02	دالة

9	2.630	0.565	2.185	0.483	3.05	**دالة**
10	2.704	0.542	2.074	0.550	4.16	**دالة**
11	2.704	0.542	2.037	0.587	4.26	**دالة**
12	2.704	0.465	2.037	0.587	4.54	**دالة**
13	2.630	0.629	2.111	0.577	3.10	**دالة**
14	2.963	0.192	2.259	0.594	5.74	**دالة**
15	2.889	0.320	2.074	0.616	5.99	**دالة**
16	2.815	0.396	2.148	0.534	5.12	**دالة**
17	2.741	0.447	2.185	0.483	4.30	**دالة**
18	2.778	0.424	2.111	0.577	4.75	**دالة**
19	2.741	0.447	2.185	0.834	3.00	**دالة**
20	2.704	0.465	2.222	0.641	3.10	**دالة**

ب ـ علاقة إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الإتساق الداخلي)

إستعملت الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له كما موضح في الجدول (5)

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة فقرة والدرجة الكلية للمقياس التعلم الذاتي

فقرة	معامل الارتباط	الدلالة	فقرة	معامل الارتباط	الدلالة

1	0.458	**دالة**	**11**	0.468	**دالة**
2	0.521	**دالة**	**12**	0.407	**دالة**
3	0.479	**دالة**	**13**	0.427	**دالة**
4	0.619	**دالة**	**14**	0.380	**دالة**
5	0.508	**دالة**	**15**	0.586	**دالة**
6	0.200	**دالة**	**16**	0.526	**دالة**
7	0.594	**دالة**	**17**	0.278	**دالة**
8	0.226	**دالة**	**18**	0.481	**دالة**
9	0.360	**دالة**	**19**	0.478	**دالة**
10	0.582	**دالة**	**20**	0.316	**دالة**

ثبات الاختبار :

ويقصد بثبات الاختبار ان يعطي نفس النتائج او قريبة منها اذا ما اعيد على الافراد انفسهم تحت نفس الظروف . (الجابري ، 2011 : 171)

قامت الباحثتان بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق أعاده الاختبار على عينه مكونه من (10) من مدرسي مادة العلوم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد فاصل زمني قدره أسبوعين تم تطبيق الاختبار في المرة الثانية وباستخدام معامل الارتباط بيرسون الاستخراج الارتباط بين درجات التطبيق من حيث بلغ معامل الثبات (0,83) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه في المقياس .

تم احتساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ:-

وهي المعادلات التي تستخدم لتقدير الثبات وتعتمد على نوع الأسئلة الموضوعية أو المقاليه وقد بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (0,83) وهو معامل ثبات عالي إذ يعد المقياس جيد اذا بلغ مستوى ثباته (0,67) فما فوق . (النبهان،240:2004)

6- التطبيق النهائي للمقياس

بعد ان تأكدت الباحثتان من صدق وثبات فقرات المقياس بالتطبيق النهائي على عينة البحث والبالغ عددها(60) طالب وطالبة بتاريخ 2/4/ 2023 حيث قامتا بتوزيع المقياس على المدرسين والمدرسات.

الوسائل الإحصائية:

استعانت الباحثتان بالحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات وعلى النحو الآتي:

1- الاختبار التائي (Independent- Samples T Test):

لعينتين مستقلتين لايجاد القوة التميزية بطريقة المجموعتين الطرفيتين لفقرات المقياسين

٢- معامل ارتباط بيرسون (person's correlation coefficient)

لإيجاد:

أ- العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياسين.

٤ - معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach Coefficient)لإيجاد قيمة معامل الثبات للمقياسين

الاختبار التائي One- Sample T Test لعينة واحدة لقياس الكفايات التدريسية والتعلم الذاتي.

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على مقياس الكفايات التدريسية لدى مدرسي مادة العلوم

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية لمقياس الكفايات التدريسية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0،05
					المحسوبة	**الجدولية**	
الكفايات التدريسية	60	93,43	33,10	**84**	2,19	**1,67**	**دالة احصائيًا**

تبين من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي لدى مدرسي مادة العلوم (93,43) والانحراف المعياري قدرة (33,10) فيما كان الوسط الفرضي(84) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستخدام الاختبار التائي ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (2,19) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,67) وتشير تلك النتيجة انها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يشير الى تمتع مدرسي مادة العلوم بالكفايات التدريسية ، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة الى كفاءة مدرسي العلوم وخبرتهم الطويلة المبنية على الاسس العلمية في الميدان الاكاديمي باختيار الخبرات التعليمية التي تناسب مستوى الطلبة وما يتبعه من توظيف للتكنولوجيا بهدف تحقيق الاهداف المنشودة وهذا بدورة يسهم في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وبالتالي تهيؤ الظروف التي تناسبهم لاكتشاف مهاراتهم .

الهدف الثاني : الحالة الاجتماعية لمقياس الكفايات التدريسية

جدول (6)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية لدرجات افراد العينة وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0،05
					المحسوبة	**الجدولية**	
المدرسين	30	103,00	33,47	84	2,30	2	دالة احصائيًا
المدرسات	30	83,87	29,81				

يتبين من الجدول اعلاه وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متغير الجنس (ذكور ، اناث) ولصالح المدرسين اذ ظهر المتوسط الحسابي لدى مدرسين مادة العلوم (103,00) اما المدرسات(83,87) والانحراف المعياري قدرة (33,47) اما المدرسات (29,81) فيما كان الوسط

الفرضي(84) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستخدام الاختبار التائي ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (2,30) وهي اصغر من القيمة الجدولية وتشير تلك النتيجة انها دالة احصائياً وتعزو الباحثتان ذلك في بعض الاحيان تقوم المنظومات التعليمية بتقديم وتمييز المدرسين ومنحهم الفرص الاكبر للتطوير المهني وبالتالي يتم تركيز الجهود التدريسية لدى المدرسين ، وهناك مجتمعات تفضل العمل التدريسي للرجال أكثر من النساء ويتم منع النساء من العمل التدريسي مما يؤدي على اختيار مهن أخرى، وبالتالي نقص في عدد المدرسات.

الهدف الثالث : التعرف على مقياس التعلم الذاتي لدى طلبة المتوسطة:

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية لمقياس التعلم الذاتي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0،05
					المحسوبة	**الجدولية**	
التعلم الذاتي	**60**	35,5	11,49	**40**	3,01	**1,67**	دالة احصائيًا

تبين من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي لدى طلبة المرحلة المتوسطة (35,5) والانحراف المعياري قدرة (11,49) فيما كان الوسط الفرضي(40) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستخدام الاختبار التائي ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (3,01) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,67) وتشير تلك النتيجة انها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يشير الى تمتع الطلبة بالتعلم الذاتي وترى الباحثتان ان سبب هذه النتيجة الى ان الطلبة في هذه الفئة العمرية كيفية التحمل والمسؤولية والاستقلالية وكذلك التحكم في وقتهم واستغلال ما يفيدهم ، بالإضافة توفر العديد من الوسائل التكنولوجية والإنترنت والموارد التعليمية والتي تساعد الطلبة على التعرف على الكثير من المعلومات والمعارف وهذا يؤدي الى تعزيز التعلم الذاتي لديهم ، بالإضافة الى ان من الممكن ان يكون واضعي مناهج العلوم مهتمين بتضمين مهارات التعلم الذاتي ضمن محتوى كتاب العلوم للمرحلة المتوسطة وهو ما ادى الى توسيع المعرفة وتعزيز التعلم الذاتي بالشكل الصحيح والايجابي لدى الطلبة .

الهدف الرابع :الحالة الاجتماعية لمقياس التعلم الذاتي

جدول (8)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية لدرجات افراد العينة وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائيه		مستوى الدلالة 0،05
					المحسوبة	**الجدولية**	
طالبات	**30**	40,33	10,9	**40**	3,53	**2**	**دالة احصائيًا**
طلاب	**30**	30,67	9,93				

يتبين من الجدول اعلاه وجود فروق ذو دلاله احصائية عند مستوى دلالة(0,05) في استجابات الطلبة تعزى الى متغير الجنس (طلاب ، طالبات) ولصالح الطالبات حيث ظهر المتوسط الحسابي لدى طالبات المتوسطة (40,33) اما الطلاب(30,67) والانحراف المعياري قدرة (10,9) اما الطلاب(9,93) فيما كان الوسط الفرضي(40) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستخدام الاختبار التائي ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (3,53) وهي اكبر من القيمة الجدولية وتعزى الباحثتان هذه النتيجة الى اغلب الطالبات تميل الى التعلم الذاتي اكثر من الطلاب حيث تكون الطالبات اكثر تردد وقلق في التعبير عما يدور بداخلهن لأسباب تتعلق بالثقة بالنفس لذلك يفضلن التعليم الذاتي غي اغلب الاحيان كما أن الطالبات قد تكون أكثر اهتماماً وحرصا على تحسين وتطوير مهاراتهن وبالتالي يرغبن التعلم الذاتي كوسيلة لتحقيق ما يطمحن اليه.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الكفايات التدريسية لدى مدرسي العلوم و التعلم الذاتي لدى الطلبة .

جدول (9)نتائج العلاقة الارتباطية بين الكفايات التدريسية لدى مدرسي العلوم و التعلم الذاتي لدى الطلبة

العلاقة	**نوع الارتباط**	**الوسط الحسابي**	**انحراف معياري**	**قيمة معامل الارتباط**	**درجة الحرية**	**الدلالة عند 0.05**
الكفايات التدريسية	**جيد**	33,10	93,43	**0,61**	**118**	**دالة طردية**
التعلم الذاتي		11,49	35,5			

يتبين من الجدول اعلاه ان العلاقة بين الكفايات التدريسية لدى مدرسي العلوم والتعلم الذاتي لدى الطلبة جيدة ويعزو ذلك الى ان امتلاك مدرسي العلوم للكفايات التدريسية يؤدي الى تهيئة بيئة تعليمية تحفز وتجذب الطلبة على التعلم الذاتي فعند تمكن المدرس من المادة التي يدرسها بشكل جيد وصحيح، فإنه يصبح قادر على توجيهه الطلبة توجيها مناسبا تمكنهم من الاستمرار بالتعلم الذاتي وعلى النقيض من ذلك يمكن أن تؤدي

محدودية الكفايات التدريسية للمدرسين إلى بناء بيئة تعليمية لا تحفز ولا تجذب الطلبة للتعلم الذاتي مما يؤدي الى شعور الطلبة بالملل والفشل في الدراسة، وبالتالي تقل فرص التعلم الذاتي، اي ان تمتع الطالبة بالتعلم الذاتي يزداد عند امتلاك الكفايات التدريسية العالية لدى المدرسين .

ثانياً: الاستنتاجات

من خلال عرض النتائج توصلت الباحثتان الى الاستنتاجات الاتية:

1- تمتع مدرسي مادة العلوم للمرحلة المتوسطة للكفايات التدريسية ،اذ بلغ المتوسط الحسابي لدى مدرسي مادة العلوم (93,43).
2- وجود فروق ذو دلالة احصائية وفقا للكفايات التدريسية عند مستوى دلالة (0,05) في متغير الجنس (ذكور ، اناث) ولصالح المدرسين اذ ظهر المتوسط الحسابي لدى مدرسين مادة العلوم (103,00) اما المدرسات(83,87)
3- امتلاك طلبة المرحلة المتوسطة للتعلم الذاتي ، اذ بلغ المتوسط الحسابي لدى طلبة المرحلة المتوسطة (35,5).
4- توجد فروق ذو دلالة احصائية وفقا للتعلم الذاتي ولصالح الطالبات اذ بلغ المتوسط الحسابي للطالبات 40,33.
5- توجد علاقة جيدة وطردية بين الكفايات التدريسية التي يمتلكها مدرسي العلوم للمرحلة المتوسطة والتعلم الذاتي لدى الطلبة .

ثالثاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثتان بما يلي :

1- الاهتمام بالمدرسين النموذجيين وتكوين برنامج تبادل الخبرات بين المدارس النموذجية والاعتيادية بين فترة واخرى.
2- . اشراك مدرسي مادة العلوم في المدارس بالإشراف على خرجي الجامعات بين فترة واخرى لكي يحدث دمج للخبرات وتجديد النشاط بين الاجيال.
3- مساعدة مدرسي مادة العلوم في تعديل وتطور أدائه من حيث تعرفه على أوجه القوة في أدائه فيهدف إلى تطويرها وايجاد النواحي الضعيفة فيقوم بعلاجها.
4- العمل على التدريب في الوزارة في اعداد ورش تدريبية تتضمن الكفايات التدريسية اللازمة للمدرسين.

5- استخدام الوسائل التدريسية الحديثة التي تساعد الطلبة على التعلم الذاتي

6- اعطاء واجبات منزلية وحث الطلبة على استخدام الانترنيت لزيادة المعلومات لديهم .

رابعا : المقترحات

في ضوء هذا البحث تقترح الباحثتان ما يلي :

1- ايجاد الحلول للمعوقات التي تؤثر على الكفايات التدريسية وبالتالي تأثيرها على الطلبة.

2- توفير الكفايات التدريسية لدى مدرسي مادة العلوم للمرحلة المتوسطة.

3- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للمراحل التعليمية الاخرى لتعميم النتائج حول التعلم الذاتي للطلبة ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.

4- اجراء دراسات للتعرف على دور الوسائل التعليمية الحديثة وتأثيرها على مستوى التعلم الذاتي لدى الطلبة .

المصادر

1. 1- أبو فودة، باسل خميس، ونجاتي احمد بني ياس ، (2012) : ***الاختبارات التحصيلية، مفهومها كيفية اعداد اسس بنائها وتكوينها تطبيقا ميدانية***، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1، عمان - الاردن .
2. بادغشر ، علي عمر (2003): المهارات التدريسية اللازمة لمعلم العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية جامعة الملك سعود الرياض، .
3. التميمي، وسام نجم محمد (2019) : فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تحصيل مادة القياس والتقويم وتنمية الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة كلية التربية
4. جابر ،سلمان واخرون (1989) : ***مهارات التدريس*** ، القاهرة ، دار النهضة العربية.
5. الجابري، كاظم كريم رضا و وداود عبد السلام (2013) : ***مناهج البحث العلمي*** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية.
6. جامل ، عبد الرحمن (2001):***الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالعلم الذاتي***، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن .
7. الجرف، ريما سعد (2016): ***للطلاب فقط*** ، الرياض.
8. الحوسني، محمد سالم سعيد (2010) : التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة في جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ***دراسة حالة في الإمارات العربية المتحدة***، جامعة مؤته ، الأردن.
9. الزغلول، عماد عبدالرحيم، وشاكر، عقلة المحاميد (2007م)، **سيكولوجية التدريس الصفي**، دار أسامة.

10. السمكري، محمد تيسير (2019) : الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية السلط للعلوم الإنسانية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير جودة التعليم. دراسات : ***العلوم التربوية*** ،مج. 46، ع. 3، ص. 495-509.
11. صابر، فاطمة وخفاجة ميرفت(2002) : ***أسس ومبادئ البحث العلمي***، ط1، الاسكندرية، مكتبة ومطبعة الاشعاع.
12. الصويركي، محمد علي حسن(2018) : درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهم، ***مجلة العلوم التربوية و النفسية***، مج. 2، ع. 17، ص. 1-24.
13. عامر، طارق(2005):***التعلم الذاتي مفاهيمه – اسسه- أساليبه***، الدار العالمية القاهرة.
14. عبد السميع، مصطفى، وحوالة، سهير .(2005) . إعداد المعلم تنميته وتدريبه. ط1، عمان: دار الفكر.
15. عسيري، نوال محمد أحمد (2021) مقياس مهارات التعلم الذاتي لطالبات الصف السادس الابتدائي ***رسالة ماجستير غير منشورة***، المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك خالد، كلية التربية.
16. علام ، صلاح الدين محمود (2000): ***القياس والتقويم التربوي والنفسي***، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر.
17. علي، محمد السيد (2011). **موسوعة المصطلحات التربوية**. ط1، عمان: دار المسيرة.
18. عليان، شـــاهر ربحي (2010) :***مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق***، دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط1، الأردن.
19. عوإمرة، محمد (2013) : درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزيتونة الخاصة للكفايات التعليمية من وجهه نظر الطلبة ،***رسالة ماجستير غير منشورة*** ، جامعة الزيتونة الخاصة.
20. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (2004) : ***تفريد التعليم في اعداد وتأهيل المعلم*** ، عمان ، دار الشروق .
21. القميص ، سمير (1990) : " أثر تدريس الخوارزميات وخرائط التدفق على قدرة حل المشكلات " ، ***دراسات في المناهج وطرق التدريس*** ، العدد التاسع .
22. كزان ،محمد عبدالعزيز (2014): العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية ، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة الملك سعود، السعودية .
23. لعدواني، خالد مطهر (2002) : ***التعلم الذاتي- أساليبه وتطبيقاته***، إصدار مدارس الأبداع الحديث، اليمن.

24. اللقاني، أحمد حسين و علي الجمل (1996). ***معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس***، (ط2)، القاهرة: عالم الكتب.
25. النبهان، موسى (2004)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، 1، دارالشروق، عمان الأردن.
26. نعيم، بوعموشة (2018). **الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم.** (أطروحة دكتوراه منشورة)، جامعة باتنة الجزائر.

المراجع الأجنبية

1- Benjamin, F., Yin, C., & Syuhaily, O. (2011) *A case study of student evaluation of teaching in university International Educational Studies*, 4(1), 44-50.
2- Bhargava. A., & Pathy, M. (2011) ***Perception of student teachers about teaching competencies.*** American International Journal of Contemporary Research, 1(1),77-81.